



استطلاع رأي عام حول  
مستوى الوعي بالعنف الأسري في مجتمع الإمارات

مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال  
2016

الطبعة الأولى | 2016

العنوان: استطلاع رأي عام حول مستوى الوعي بالعنف الأسري في مجتمع الإمارات

الناشر: مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي

الرقم الدولي: 978-9948-23-429-6

جميع الحقوق محفوظة لمركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي  
لا يجوز إعادة طباعة هذا التقرير وبيعه وتوزيعه ونسخه وحفظه  
في أي وسيلة استرجاع، أو تحويله إلى أي شكل وبأي وسيلة،  
سواءً ميكانيكية أو إلكترونية أو بالنسخ والتصوير أو بأي طريقة  
أخرى دون موافقة مسبقة من الناشر.

مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي، دبي، إ.ع.م، ص.ب 182980

+971 4 299 9993 

+971 4 299 9055 

www.addaera.ae 

# مستوى الوعي بالعنف الأسري في مجتمع الإمارات

دراسة استطلاعية

إعداد ومراجعة وإشراف

مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال | مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي

تنفيذ وإخراج

مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي





## نبذة عن مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال

مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال هي أول دار إيواء ورعاية إنسانية غير ربحية مصرح بها في دولة الإمارات العربية المتحدة لرعاية النساء والأطفال من ضحايا العنف الأسري، سوء معاملة الأطفال، وضحايا الإتجار بالبشر. وقد تم تأسيسها في أواخر عام 2007 من أجل منح الضحايا خدمات إيواء وحماية ودعم فوري، وبما يتفق مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال  
دبي، الإمارات العربية المتحدة

800111 

+971 4 287 1177 

www.dfwac.ae 

## كلمة مدير عام مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال

سعادة عفراء البسطي

تُعد الأسرة المكون الأساسي للمجتمع، والوعاء الذي تتربى فيه الأجيال، وتكتسب منها أساس قيمها ومعتقداتها وتتشكل من خلالها ملامح السمات الشخصية التي ستلازمهم بقية حياتهم. كما يُعد العنف الأسري بكل صوره وأشكاله إحدى المشكلات الاجتماعية التي تضعف البناء الاجتماعي للأسرة وتعمل على انهياره، وحرصاً على سلامة المجتمع وأمنه واستقراره، فنحن نسعى جاهدين للإسهام في بناء بيئة أسرية صحية تساعد على إخراج أجيال قوية قادرة على تحمل مسؤولياتها، والقيام بأدوارها تجاه أسرها ومجتمعها على أكمل وجه.

مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال هي إحدى المؤسسات المعنية بحماية ورعاية النساء والأطفال، المكونين الأساسيين في بنية الأسرة. وتقوم المؤسسة بدراسات دورية لاستشراف واقع العنف داخل الأسرة ومدى انتشاره وأنواعه، ومسبباته وتداعياته على الأسرة والمجتمع، وما قد ينجم عنه من تبعات قد يتعذر معالجتها فيما بعد، فنرصد من خلال هذه الدراسات حجم المشكلة واتجاهات تطورها، حتى نستطيع في ضوء نتائجها أن نساهم، مع الجهات المعنية في الدولة، في وضع استراتيجية مناسبة، كفيلة بالتصدي للعنف حتى لا يصبح ظاهرة تؤدي لتصدع بنية مجتمعنا.

## نبذة عن مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي

مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي هو أول مركز محلي مستقل لدراسات استطلاع الرأي العام في الإمارات. وقد تم تأسيس المركز في إمارة دبي عام 2014 كمؤسسة بحثية غير هادفة للربح لتقييم مستوى الوعي ورصد الاتجاهات الاجتماعية العامة، إلى جانب إجراء الدراسات المتعلقة بالحقوق المدنية والتوعية السياسية والقضايا الاجتماعية، وغيرها. ويقوم المركز بدور بارز في استشراف توجهات الرأي العام في الدولة بهدف تشكيل رافد معلوماتي موثوق حول القضايا الراهنة لدعم مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمعية في عمليات اتخاذ القرار. المركز عضو في المنظمة العالمية لاستطلاعات الرأي والدراسات التسويقية ESOMAR؛ كما يطبق مبادئ العمل البحثي المهني وفقاً لمعايير المنظمة العالمية للجودة ISO، والرابطة العالمية لدراسات الرأي العام WAPOR مع الالتزام بأعلى مستويات الكفاءة والمصداقية والسرية.

مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي

دبي، الإمارات العربية المتحدة

00971 4 299 9993 

00971 4 299 9055 

www.addaera.ae 

## كلمة الرئيس التنفيذي لمركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي

هناء لوتاه

يشكّل واقع القضايا الاجتماعية تحدياً كبيراً في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة وفي دول الخليج بصفة خاصة وذلك لاختلاف مستوى تقبل البحث في جذور المشاكل الاجتماعية لحساسية وخصوصية المجتمعات تجاه عرض مسببات القضايا وطرحها في دراسات وأبحاث رسمية.

تصدر قضية العنف الأسري إحدى أهم القضايا التي أوليت اهتماماً من قبل المؤسسات الاجتماعية على مستوى الدول، حيث تم توجيه الجهود لمكافحة هذه القضية سواء كانت مستفحلة في مجتمعات معينة أو مجرد حالات لم تصل إلى مستوى الظاهرة في بعض المجتمعات الأخرى. إن توجيه الجهود لاستباق استفحال هذه الظاهرة في أي مجتمع يُعتبر مؤشراً نضوج يساعد في الوقاية من تداعيات الآثار السلبية في الحالات التي قد تقع في دائرة العنف الأسري.

يُعتبر قياس مستوى الوعي الاجتماعي من أهم الوسائل الداعمة لتهيئة المعرفة الاجتماعية ورفع مستوى الوعي العام حول هذه الظاهرة ومن ثمّ الإسهام في وضع الخطط والاستراتيجيات بناءً على ما تفضي إليه نتائج البحث.

قامت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال في دبي، الإمارات العربية المتحدة، بتوجيه مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي للقيام بدراسة ميدانية استهدفت مجتمع الإمارات بكافة أطيافه من إماراتيين ومقيمين لقياس مستوى الوعي بمفهوم العنف الأسري والجهود المبذولة في الدولة لمحاربة هذه الظاهرة والتعرف على مستوى التأييد لتشريعات سنتسهم في مكافحة تطور العنف الأسري قبل بلوغه مرحلة الظاهرة الاجتماعية.

قام المركز بإعداد وتنفيذ وتقرير نتائج الدراسة الميدانية متحرّياً أعلى درجات المهنية في ضمان مصداقية البيانات ودقتها لتعكس حقيقة مستوى الوعي الاجتماعي والتعرف على مستوى انتشار هذه الظاهرة فعلياً في نطاق البحث.

يلتزم المركز بمبادئ العمل البحثي المهني وبمقاييس المنظمة العالمية لأبحاث السوق، والمجتمع والرأي العام ESOMAR وبمعيار منظمة المقاييس العالمية ISO 20252 للأبحاث السوقية والاجتماعية وقياس الرأي.

## مدخل

أشار العديد من الدراسات إلى انتشار العنف الأسري في بعض المجتمعات (العنزي 2013؛ الكعبي 2013؛ الشحي 2014؛ McLaren, 2010)، ولا يكاد يخلو أي مجتمع من المجتمعات من العنف الأسري ولكن بمستويات مختلفة.

تقود دراسة آراء ومعتقدات الجمهور إلى فهم أكبر لظاهرة العنف الأسري، وتساهم في توفير معلومات مهمة للعاملين في القطاع المعني بالظاهرة خاصة صانعي القرار. وتساعد المعلومات الناتجة عن دراسات استطلاع الرأي في صياغة أفضل الممارسات الأخلاقية والاعتقادات حول مشكلة العنف الأسري. كما يمكن للنتائج أن تؤثر في بلورة وإعادة صياغة وتشكيل اتجاهات وأفكار ومعتقدات العاملين في مجال مكافحة العنف الأسري (Davis, 2013). إن التعرف على آراء واتجاهات الجمهور نحو العنف الأسري أمر مهم للغاية فهو يعكس الصورة والحالة الاجتماعية للعنف التي قد تبلور ثقافة معينة نحو العنف الأسري من حيث القبول أو عدمه، فوجود آراء واتجاهات مؤيدة للعنف ربما يجعل العنف مستمراً في المجتمع (Diemer, 2015).

وللعنف الأسري مستويات مختلفة، فقد كشفت الدراسات أن العنف الأسري يظهر في عدة مستويات منها عنف خاص بمستوى العلاقة الزوجية، وعنف خاص بمستوى العلاقة بين الأبناء والآباء (الكعبي، 2013)، وعنف من وإلى أفراد العمالة المساعدة في المنازل. ومن حيث شكل العدوان، فقد أجمع كثير من الدراسات على عدة أشكال للعنف منها: العنف الجسدي والعنف الجنسي والعنف النفسي والعنف اللفظي (الشحي، 2014).

وللعنف الأسري أسباب مختلفة، فمنها ما هو اقتصادي مثل انخفاض مستوى الدخل (المطيري، 2015)، وما هو

اجتماعي مثل الصراع على السلطة في الأسرة، وغياب لغة التواصل والتفاهم (مؤسسة دبي لرعاية النساء والاطفال، 2015). كما أن هناك بعض الأسباب الذاتية المتعلقة بالدوافع الوراثية والاستعدادات التكوينية، إضافة إلى الدوافع الخارجية كالإهمال والتعرض للعنف في الطفولة وغيرها التي من الممكن أن تقود لارتكاب العنف (محمد، 2012).

ويمكن للعنف الأسري أن يمثل حلقة متواصلة من العنف والأذى والاستغلال داخل الأسرة إذا لم يُعالج، (Davis، 2013). كما بيّنت بعض الدراسات حول اتجاهات الناس نحو العنف الأسري أن العنف في نطاق الأسرة أمر متقبل أحياناً واعتيادي وقانوني، وقد يراه البعض جيداً وتأديبياً وعاملاً مساعداً على التربية (Tolan, Gorman-Smith, and Henry, 2006). ومنهم من يرى أن العنف الأسري أمراً متعارف عليه في الأحياء السكنية ويمارسه كثير من الناس، ولكن قليلاً منهم من يدرك مدى قانونية ذلك. (Carlson and Worden, 2005)

وبصورة عامة، يبدو وفق كثير من الدراسات والتقارير أن الرجال أكثر عنفاً من النساء في نطاق الأسرة (Diemer، 2015). وقد يلعب بعض العوامل مثل عدم المساواة في الأجور والتعليم بين الذكور والإناث دوراً مهماً في العنف المرتكب من قبل كلٍ من الرجل والمرأة في نطاق الأسرة (Anderson, 1997). إن تغيير اتجاهات الأفراد نحو العنف الأسري أمر ممكن ويلعب دوراً مهماً في تطبيق إجراءات الحد من العنف الأسري وتقبل الأفراد له (World Health Organization, 2009). وتعتبر الدراسة الحالية محاولة جادة للوقوف على أبعاد مشكلة العنف الأسري ومحاولة إزاحة الستار عن واقعها في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال استطلاع رأي الجمهور.

# الفهرس

7	كلمة مدير عام مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال
9	كلمة الرئيس التنفيذي لمركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي
10	مدخل
14	مقدمة
16	التعاريف
17	أهداف الدراسة
19	إجراءات ومنهجية الدراسة
	<b>نتائج الدراسة</b>
22	<b>مفهوم العنف الأسري لدى الأفراد في مجتمع دولة الإمارات</b>
24	مستوى الوعي العام بمفهوم العنف الأسري
25	مصادر الوعي بمفهوم العنف الأسري
26	مدى تقبل العنف الأسري في مجتمع الإمارات
27	مستوى الوعي بمفهوم العنف الأسري من حيث ممارسته بين أفراد الأسرة في مجتمع الإمارات
28	مستوى الاعتقاد بخصوصية العنف الأسري في مجتمع الإمارات
	<b>الاعتقاد والمعرفة بوجود العنف الأسري</b>
30	مستوى القلق من انتشار العنف الأسري في دولة الإمارات
32	المعرفة بحالة عنف أسري أو مشاهدتها في دولة الإمارات
33	التعرف على أشكال العنف الأسري
34	

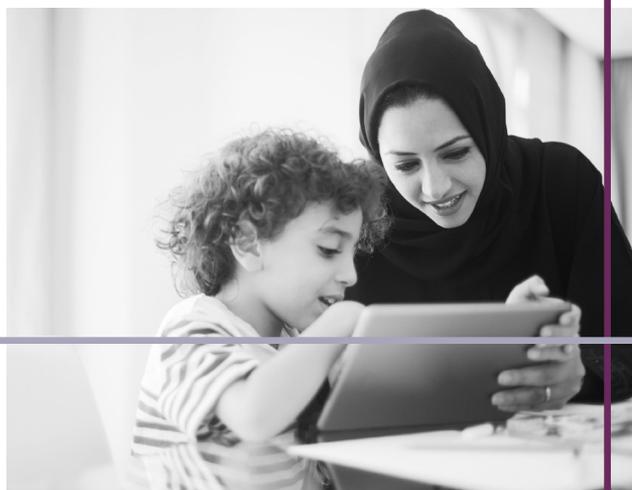
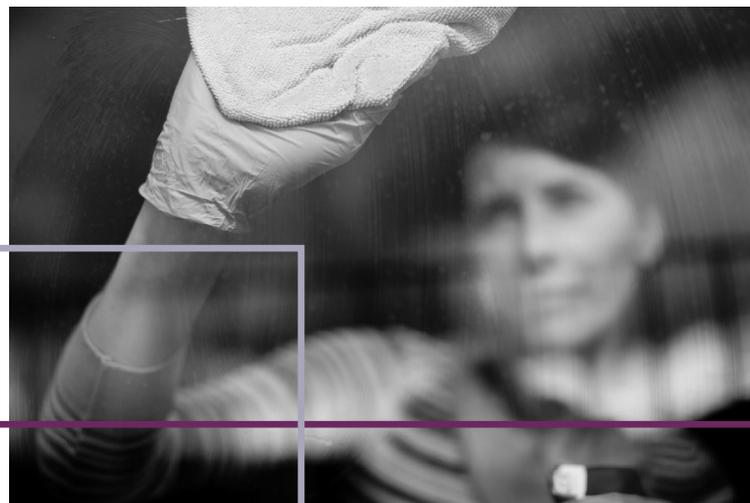
35	التعرف على فئة الضحية
36	التعرف على مرتكب العنف
37	مستوى الوعي بأسباب العنف الأسري
	<b>مستوى الوعي بأساليب الحماية والوقاية والجهات الفاعلة في الدولة</b>
38	<b>لحد من العنف الأسري</b>
40	التصرف الأمثل للتعامل مع حالة عنف أسري
42	مستوى التأييد للفصل بين المُعْنَف ومرتكب العنف
43	مستوى الوعي بالجهات التي يجب اللجوء إليها في حالات العنف الأسري
44	مستوى الوعي بوجود مؤسسات مختصة بمشاكل العنف الأسري بدولة الإمارات حسب النوع
45	مستوى الاعتقاد بفعالية الإجراءات التي تقوم بها المؤسسات المختصة بمشاكل العنف الأسري
46	<b>رأي الجمهور في الوضع القانوني الراهن المتعلق بالعنف الأسري</b>
48	مستوى الاعتقاد بردع القوانين الحالية لمرتكب العنف الأسري
50	مستوى تأييد منح المؤسسات المختصة صلاحيات أكبر للتدخل في حالات العنف الأسري قبل التصعيد القانوني
51	مستوى تأييد تشريع قانون خاص بالعنف الأسري
54	الخلاصة
58	التوصيات
62	المراجع

## مقدمة

تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة من أكثر دول المنطقة سعياً لتعزيز الحقوق المدنية والاجتماعية والإنسانية وسط كافة مكونات نسيجها الاجتماعي من إماراتيين، ومقيمين عرب، وآسيويين، وأجانب. ولم يكن بلوغ دولة الإمارات العربية المتحدة المراتب العليا وسط دول المنطقة في المحافظة على حقوق الإنسان محض صدفة، ولكن جاء نتيجةً لعزم وجهود قيادتها الرشيدة في تعزيز حقوق الإماراتيين والمقيمين الإنسانية من خلال وضع التشريعات والقوانين المنوطة بكفالة جميع الحقوق، وإنشاء المؤسسات القضائية والتنفيذية والاجتماعية المساندة لنشر ثقافة حقوق الإنسان والمحافظة عليها في الدولة.

بالرغم من وجود عدد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال مكافحة العنف الأسري في دولة الإمارات، إلا أنه لا توجد إحصائيات دقيقة لحجم مشكلة العنف الأسري ودرجة انتشاره في الدولة وذلك لأسباب مؤسسية أو اجتماعية، أو لأسباب أخرى.

في مارس من عام 2015، بادرت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال بتبني دراسة اجتماعية واسعة النطاق شملت بعض المؤسسات الحكومية وقطاع الجمهور في الدولة لمسح مستوى الوعي بالعنف الأسري والوقوف على درجة انتشاره في الدولة، ومن ثم تحديد الحاجة لتشريعات إضافية خاصة بالعنف الأسري. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي للقيام بالدور التنفيذي وتقرير نتائج هذه الدراسة الهادفة لدعم جانب حيوي واجتماعي مهم داخل الأسر والمواطنة والمقيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة.



## التعاريف

### العنف الأسري:

كل سلوك يتسم بالعدوانية ويقع ضمن إطار العائلة ويصدر من أحد أطراف الأسرة بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه، بهدف فرض السيطرة والإخضاع والتحكم، والتخويف، وإلحاق الأذى، ويكون له آثار سلبية مادية أو معنوية. ويشمل العنف الأسري العنف تجاه المرأة سواء كانت الزوجة أو الأم أو الابنة أو الأخت، أو تجاه أفراد العمالة المساعدة، أو تجاه الزوج أو الأطفال أو المسنين، أو تجاه كل من يعيشون في نطاق الأسرة.

### رأي الجمهور العام حول العنف الأسري:

وجهات نظر الجمهور حول مشكلة العنف الأسري في الدولة والمسؤولية المتعلقة بالعنف الأسري من خلال إدلائهم بأرائهم على مجموعة من الأسئلة الواردة في الاستبانة المطبقة في هذه الدراسة.

### التقريب العشري:

تم تقريب بعض النسب في الجداول والرسومات الإحصائية لأعداد صحيحة، ما يمكن أن ينتج عن زيادة طفيفة عند جمع النسب المؤية للقاعدة 100%.

### الاختبارات الإحصائية:

اختبارات تُجرى في مرحلة تحليل البيانات للوقوف على دلالات الفروق بين المجموعات وأهمية تلك الفروق.

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الراهنة إلى التعرف على مشكلة العنف الأسري في مجتمع الإمارات العربية المتحدة من حيث:

- 1 مفهوم العنف الأسري لدى الأفراد في مجتمع دولة الإمارات
- 2 الاعتقاد والمعرفة بوجود عنف أسري
- 3 مستوى الوعي بأساليب الحماية والوقاية والجهات الفاعلة في الدولة للحد من العنف الأسري
- 4 رأي الجمهور في الوضع القانوني الراهن المتعلق بالعنف الأسري



## إجراءات ومنهجية الدراسة

تم اعتماد عينة الدراسة بناءً على مفهوم العينة الطبقية العشوائية حيث بلغت عينة الدراسة 1196 مفردة من كافة إمارات الدولة. يشمل مجتمع الدراسة كل من يعيش بصفة دائمة في مجتمع الإمارات من إماراتيين وغير إماراتيين بين الفئات العمرية 15-60 سنة. تم العمل على حساب تقديرات السكان وفقاً لآخر مسح رسمي تم في عام 2005، ومن ثمّ التوصل إلى أقرب إحصائيات سكانية للدولة للعينة المستهدفة حسب تقديرات مركز الديرة.

تم تقرير مجتمع العينة بناءً على ديمومة الإقامة بحيث ينعكس تأثير أي قانون على شرائح المجتمع المقيمة بصفة دائمة (الإماراتيين) أو شبه دائمة (المقيمين بصفة قانونية باستثناء العزاب الذين لا يعيشون في نطاق أسري).

ولأغراض البحث الحالي، فقد تم تصميم استبانة تضمنت عدداً من المحاور الخاصة بمفهوم العنف الأسري منها: مدى اعتقاد الجمهور بوجود العنف الأسري، وأساليب الحماية والوقاية، والوضع القانوني الراهن والنتائج المترتبة عليه. وقد تم تصميم الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة إلكترونياً على أجهزة آيباد لمسح آراء عامة الجمهور، وعلى هيئة رابط إلكتروني يتم إرساله عن طريق البريد الإلكتروني للمؤسسات الحكومية المختارة للمشاركة في هذه الدراسة من خلال استهداف الإدارات المعنية.

وعلى مستوى التطبيق الميداني، فقد تم نشر مجموعة من المشرفين والباحثين التابعين لمركز الديرة على مناطق تجمع الجمهور في كل إمارة وتخصيص أجهزة آيباد محددة ومعروفة وبخاصية تحديد الموقع الجغرافي لكل باحث ميداني. وعلى مستوى المؤسسات الحكومية، قام مركز الديرة بالتواصل مكتيباً مع مؤسسات حكومية اتحادية ومحلية ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بقضايا العنف الأسري، وبناءً على تجاوب تلك المؤسسات تم إرسال الروابط الإلكترونية لكل مؤسسة والمتابعة مع ممثليها لضمان سلامة وسلاسة سير العمل ميدانياً لدى هذه المؤسسات.

بالنسبة لمنهجية الدراسة الحالية، فقد استُخدم فيها المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات واعتمد بصورة أساسية في تحليل النتائج على التكرارات والنسب المئوية والاختبار التائي (T-test) واختبار كاي سكوير ( $\chi^2$ ) للوقوف على دلالات الفروق بين المجموعات والفئات.



# نتائج الدراسة

# 1

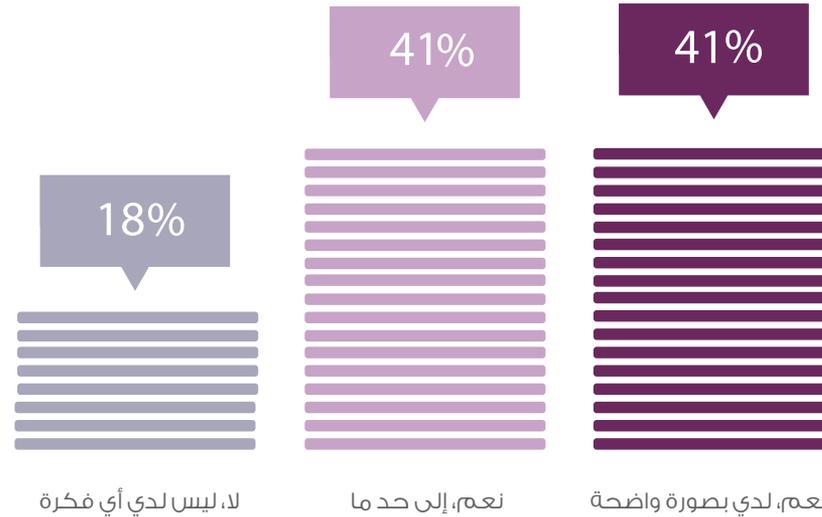
## مفهوم العنف الأسري لدى الأفراد في مجتمع دولة الإمارات



## مستوى الوعي العام بمفهوم العنف الأسري

بشكل عام، أظهرت النتائج مستوى معرفة واضح بمفهوم العنف الأسري لدى الأفراد في مجتمع الدراسة في الإمارات بشرائحه المتنوعة، حيث بلغت نسبة المستجيبين الذين أوضحوا أنهم يعرفون بصورة واضحة أو محدودة مفهوم العنف الأسري 82% من الإجمالي، ما يعني أن هناك 18% من الإجمالي ليس لديهم معرفة بمفهوم العنف الأسري.

### هل لديك فكرة / معلومات عن مفهوم العنف الأسري؟



## مصادر الوعي بمفهوم العنف الأسري

تعددت مصادر الوعي بمفهوم العنف الأسري بين المستجيبين الذين أعربوا عن مستوى وعي تام أو محدود بمفهوم العنف الأسري. وبشكل عام، تصدرت وسائل الإعلام التقليدية والحديثة اختيارات المستجيبين كأهم المصادر للوعي بمفهوم العنف الأسري. من ضمن هذه الوسائل، أختير التلفزيون والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والصحف والمجلات كأكثر المصادر توعية بالعنف الأسري.

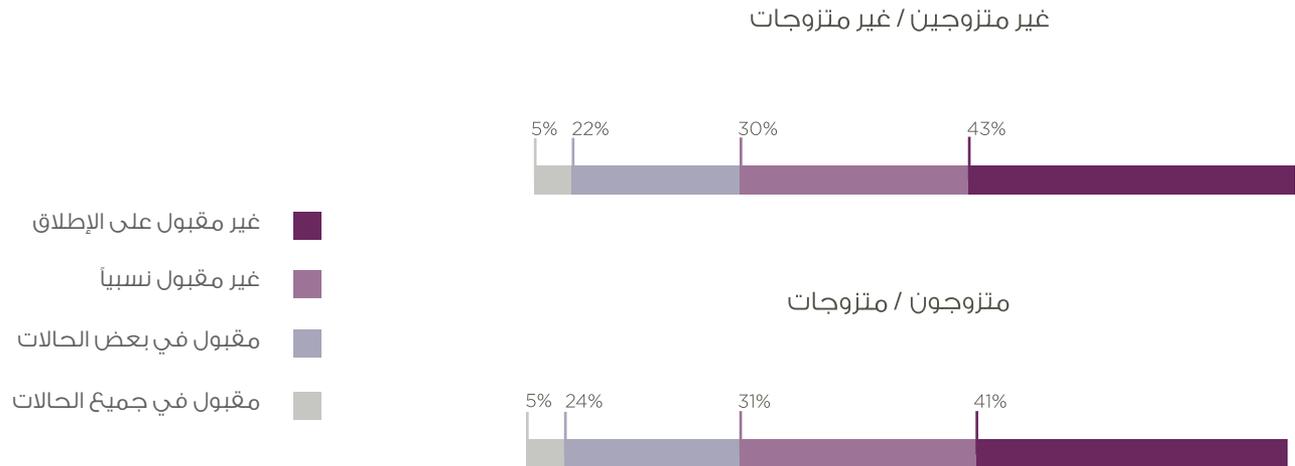
### إذا كان لديك معلومات حول العنف الأسري، الرجاء تحديد المصدر؟ (سؤال متعدد الخيارات)



## مدى تقبل العنف الأسري في مجتمع الإمارات

أوضحت النتائج الخاصة بمدى تقبل أو رفض العنف الأسري في مجتمع الإمارات، أن 42% من إجمالي المستجيبين يعتبرون العنف الأسري سلوكاً غير مقبول على الإطلاق، و5% يعتبرونه سلوكاً مقبولاً في جميع الأحوال؛ أما باقي أفراد العينة فقد توزعت استجاباتهم بين مقبول في بعض الحالات أو غير مقبول نسبياً. كما كشفت النتائج عن فرق ذي دلالة إحصائية بين فئة المتزوجين وغير المتزوجين في مستوى تقبل أو رفض العنف الأسري ( $P = 0.030$ )، حيث كانت فئة المتزوجين أقل اعتقاداً بأن العنف الأسري مقبولاً في مجتمع الإمارات، مقارنةً بغير المتزوجين وإن كان الفرق بينهما بسيط من الناحية العملية.

### برأيك، هل العنف الأسري مقبول في مجتمع الإمارات؟

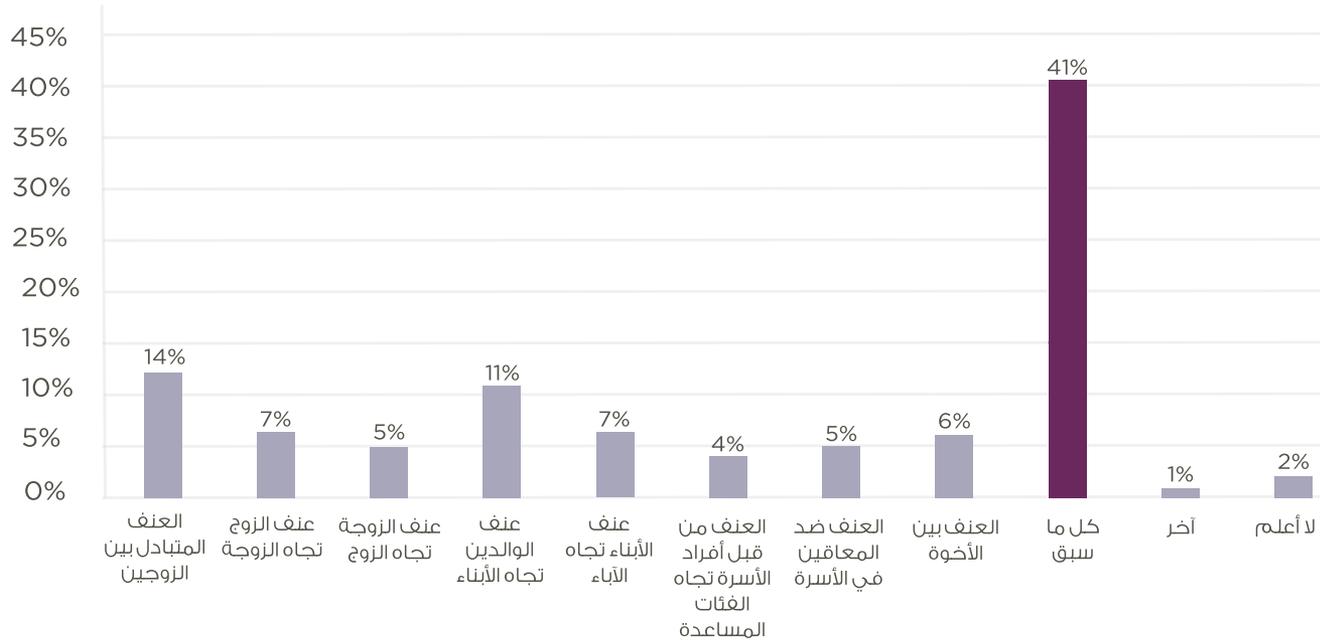


ملاحظة: تم تقريب بعض النسب عشرياً

## مستوى الوعي بمفهوم العنف الأسري من حيث ممارسته بين أفراد الأسرة في مجتمع الإمارات

تستعرض هذه الفقرة معنى العنف الأسري لدى عينة مجتمع الدراسة وما قد يُقصد به من حيث ممارسته من قبل أفراد الأسرة. وقد اتجهت معظم اختيارات المستجيبين بشكل عام نحو خيار "كل ما سبق" في الإجابة على السؤال المتعدد الخيارات لمقصود العنف الأسري، أي أن حوالي 41% من المستجيبين يرون أن العنف الأسري قد يشمل العنف المتبادل بين الزوجين، وعنف الزوج تجاه الزوجة، وعنف الزوجة تجاه الزوج، وعنف الوالدين تجاه الأبناء، وعنف الأبناء تجاه الآباء، والعنف من قبل أفراد الأسرة تجاه الفئات المساعدة، والعنف ضد المعاقين في الأسرة، والعنف بين الأخوة. ومقارنة بأنواع العنف الأخرى في هذا السؤال، نجد اتجاهاً أعلى لدى المستجيبين لاختيار العنف بين الأزواج وعنف الوالدين ضد الأبناء كتعريف لما يُقصد به مفهوم العنف الأسري.

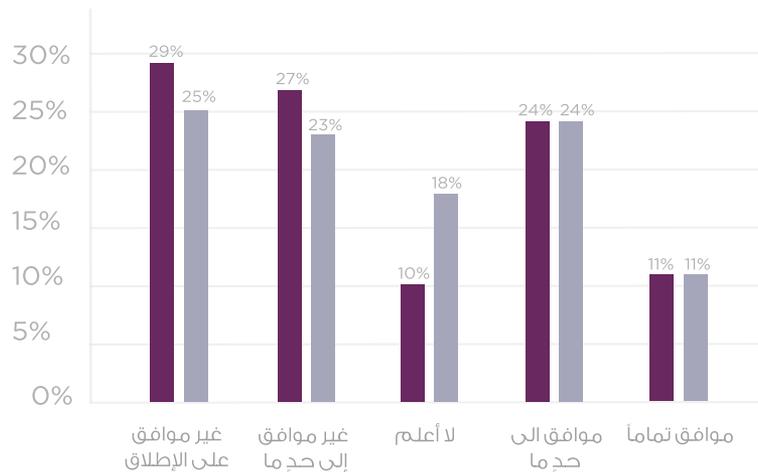
### ما المقصود بالعنف الأسري؟



## مستوى الاعتقاد بخصوصية العنف الأسري في مجتمع الإمارات

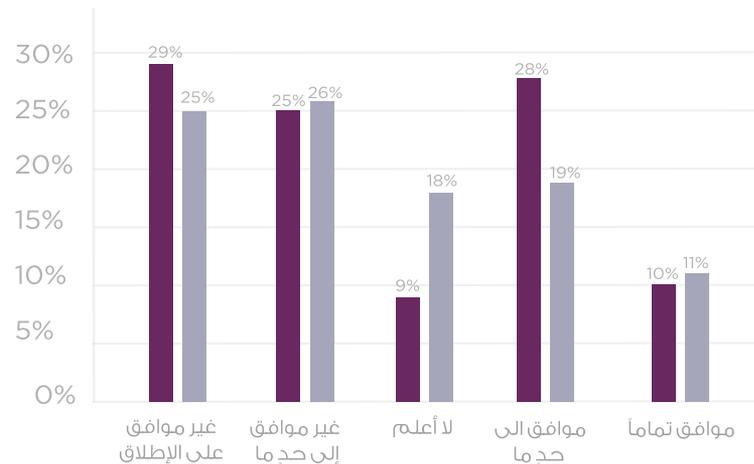
إجمالاً، يتناسب تقبل المستجيبين لفكرة العنف الأسري في مجتمع الإمارات طردياً مع الاعتقاد بخصوصية العنف الأسري، حيث ارتبط ارتفاع مستوى تقبل العنف الأسري بتشديد فكرة الخصوصية (حيث لا يحق التدخل في مسائل العنف الأسري). كما توجد نسبة اتفاق متشابهة حول مسألة خصوصية العنف الأسري حسب الجنسية والفئة العمرية.

## هل تعتقد بأن العنف الأسري في دولة الإمارات مسألة عائلية خاصة لا يحق لأي أحد من خارج الأسرة التدخل فيها؟



■ فوق 30 سنة ■ دون 30 سنة

إجمالي عدد المستجيبين فوق ودون 30 سنة: 976



■ إماراتيون ■ غير إماراتيين

إجمالي عدد المستجيبين من إماراتيين وغير إماراتيين: 976

ملاحظة: تم تقريب بعض النسب عشرياً

# 2

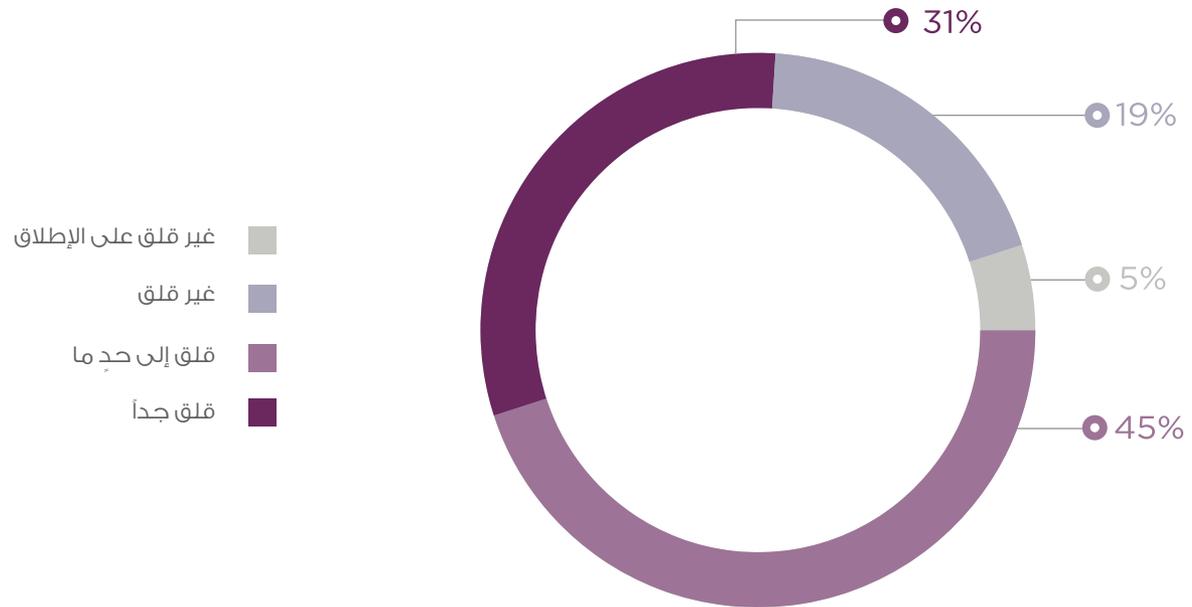
## الاعتقاد والمعرفة بوجود عنف أسري



## مستوى القلق من انتشار العنف الأسري في دولة الإمارات

أظهرت النتائج أن 31% من عينة الدراسة عبّروا عن قلقهم البالغ نحو انتشار العنف الأسري في دولة الإمارات، فيما عبّر 45% عن قلقهم إلى حدٍ ما، بينما أوضح 5% من إجمالي المستجيبين عدم قلقهم على الإطلاق من تفشي العنف الأسري.

### هل أنت قلق من انتشار العنف الأسري في دولة الإمارات؟



### المعرفة بحالة عنف أسري أو مشاهدتها في دولة الإمارات

أوضحت النتائج المتعلقة بمعرفة أو مشاهدة المستجيبين لحالات عنف أسري حدثت في دولة الإمارات أن حوالي 58% من إجمالي المستجيبين لم يشهدوا أو يعرفوا أي حالة عنف أسري، بينما سجل 42% من إجمالي العينة معرفتهم لحالة عنف أسري في دولة الإمارات.

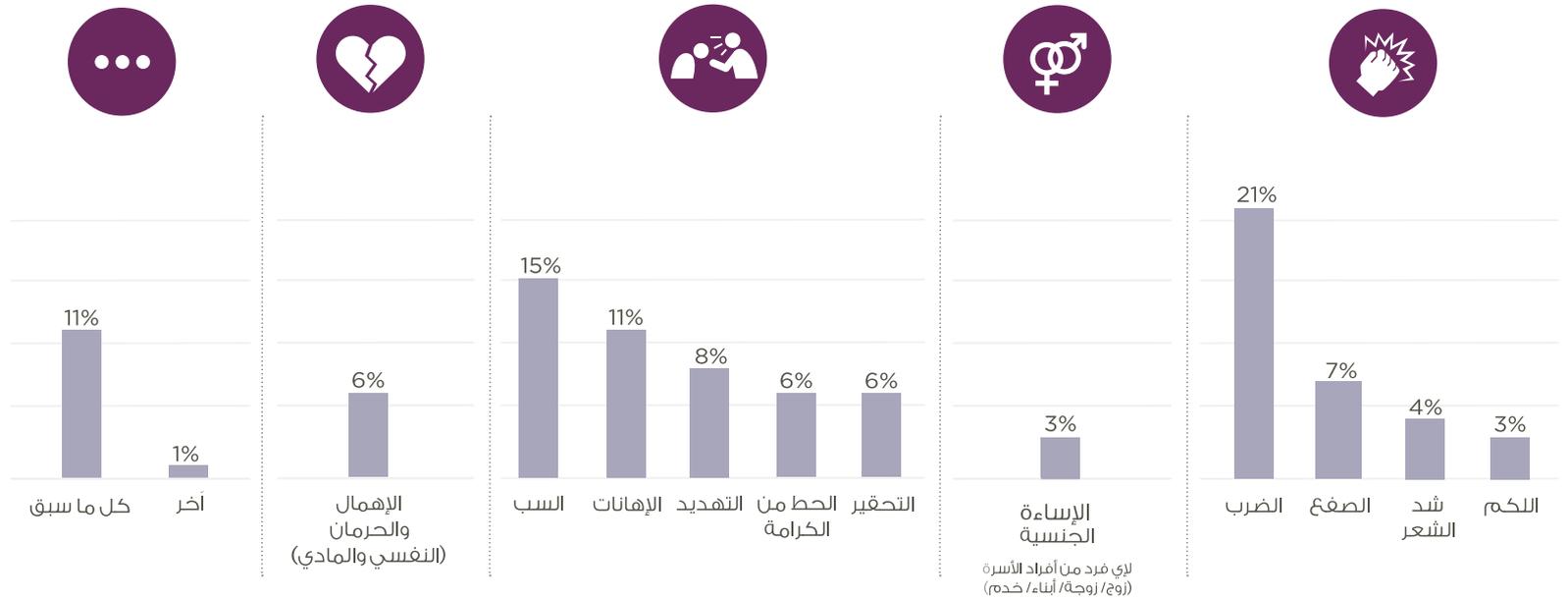
### هل عرفت أو شاهدت حالة عنف أسري في دولة الإمارات؟



## التعرف على أشكال العنف الأسري

يوضح هذا الجزء أشكال العنف الأسري في الحالات التي أفاد المستجيبون في مرحلة سابقة بمشاهدتها/معرفتها. حيث سجّل الضرب أعلى نسبة اختيار من بين أشكال العنف الجسدي بنسبة 21%. بينما سجّل اللكم أدنى نسبة اختيار بلغت 3%. يسبقه شد الشعور بنسبة 4%. بينما تقاربت نسب العنف النفسي بين السب والإهانات حيث بلغت 15% و11% على التوالي. شهد 6% فقط حالات إهمال وحرمان نفسي ومادي، بينما شهد 11% من المستجيبين حالات جمعت بين كافة أشكال العنف الأسري.

### شكل العنف المُرتكب:

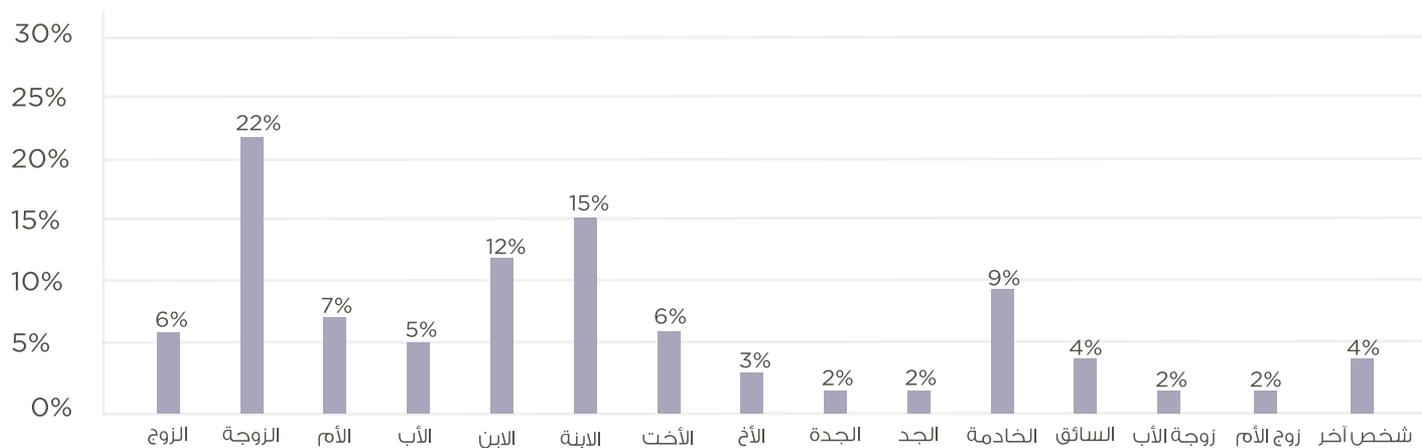


ملاحظة: تم تقريب بعض النسب عشرياً

## التعرف على فئة الضحية

أوضحت نتائج التعرف على ضحايا العنف الأسري في الحالات التي أعرب المستجيبون في مرحلة سابقة عن معرفتها، أن 22% ممن شهدوا حالات عنف أسري أفادوا بأن الزوجة هي أكثر الضحايا تعرضاً للعنف الأسري، تليها الابنة بنسبة 15% ثم الابن بنسبة 12%.

## هل كانت الضحية:

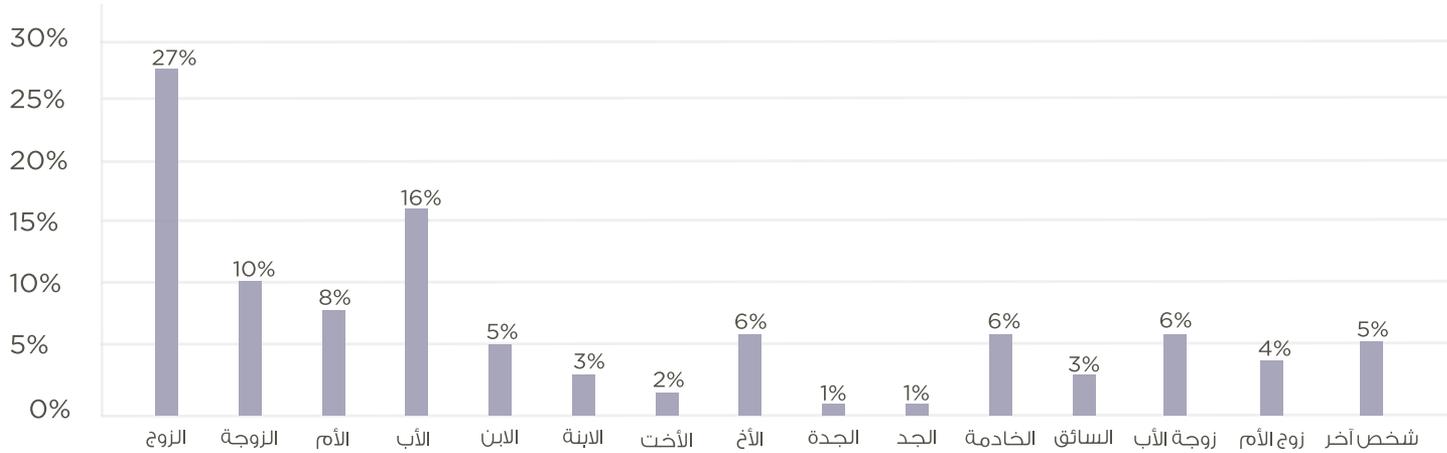


ملاحظة: تم تقريب بعض النسب عشرياً

## التعرف على مرتكب العنف

عبر 27% من المستجيبين الذين أفادوا بمعرفتهم لحالات عنف أسري عن كون الزوج هو مرتكب العنف في الحالات التي شهدوها، بينما أعرب 16% من المستجيبين عن ارتكاب الأب للعنف الأسري. كما سجّل كلٌّ من الجد والجدة أدنى نسبة اختيار بين قائمة الأشخاص الذين قد يمارسون العنف في نطاق الأسرة بنسبة 1% لكلٍ منهما.

## من كان مرتكب العنف؟

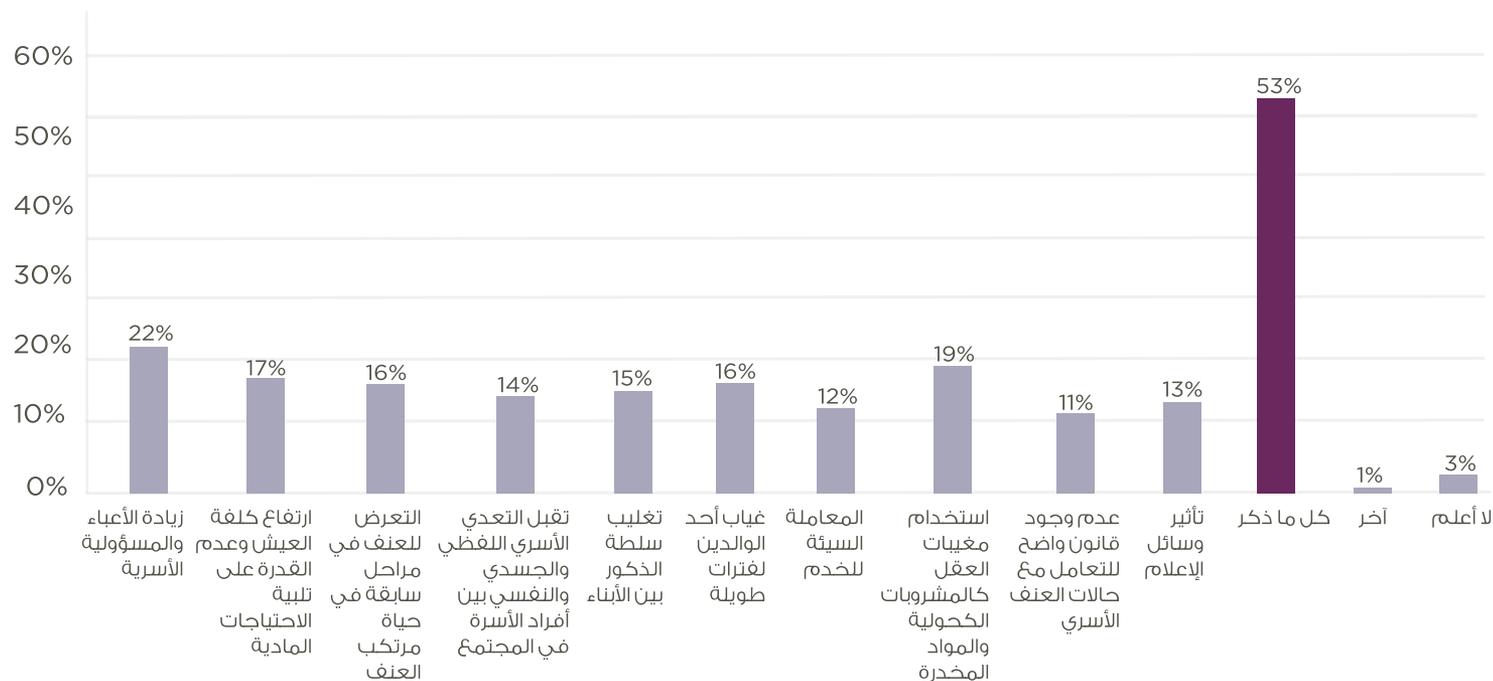


ملاحظة: تم تقريب بعض النسب عشرياً

## مستوى الوعي بأسباب العنف الأسري

أوضح المستجيبون أن العنف الأسري يمكن أن يقع نتيجة لمسببات متعددة. حيث أجمع 53% على جميع الأسباب المذكورة كإجابة على السؤال متعدد الخيارات لمسببات العنف الأسري. من بين الخيارات المفردة حازت خيارات (زيادة الأعباء والمسؤولية الأسرية 22%) و(استخدام مغييات العقل كالمشروبات الكحولية والمواد المخدرة 19%) على معدلات اختيار أعلى من الخيارات الأخرى.

### للعنف الأسري بشكل عام أسباب مختلفة، برأيك ماهي هذه الأسباب؟ - سؤال متعدد الخيارات



ملاحظة: تم تقريب بعض النسب عشرياً

# 3

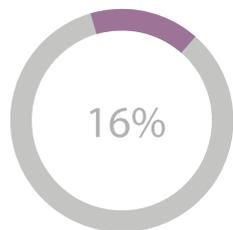
مستوى الوعي بأساليب الحماية والوقاية  
والجهات الفاعلة في الدولة للحد  
من العنف الأسري



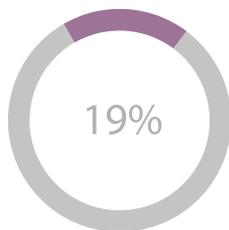
## التصرف الأمثل للتعامل مع حالة عنف أسري

تعددت التصرفات التي يرى أفراد الجمهور أنها الأمثل للتعامل مع العنف الأسري إذا ما وقع، حيث حاز تصرف (أتدخل إلى جانب الضحية وأوقف المعتدي عند حده) على أعلى نسبة اختيار بين المستجيبين بنسبة بلغت 23%، يليه (أنصح الضحية بطلب المساعدة من الجهات المختصة برعاية الأسر) بنسبة بلغت 19%. كما أوضحت النتائج أن نسبة قليلة 8% من إجمالي المستجيبين يفضلون الصمت في حالات العنف الأسري.

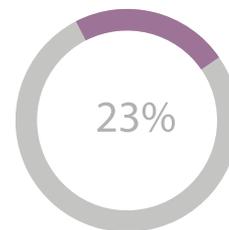
### لو حدث عنف في أسرتك أو في أي أسرة أخرى كأسرة صديقك أو قريبك، ماذا ستفعل؟



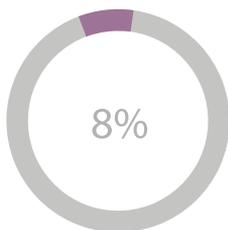
أطلب الشرطة فوراً



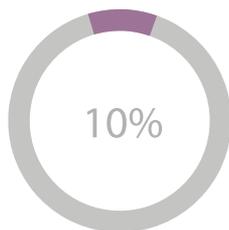
أنصح الضحية بطلب المساعدة من الجهات المختصة برعاية الأسرة



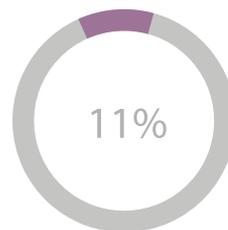
أتدخل إلى جانب الضحية وأوقف المعتدي عند حده



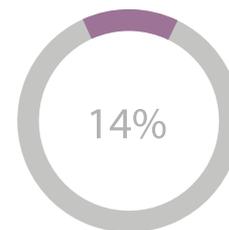
أسكت ولا أتدخل



أتصل بالأقارب



أوجه المعتدي بضرورة الكف عن ذلك



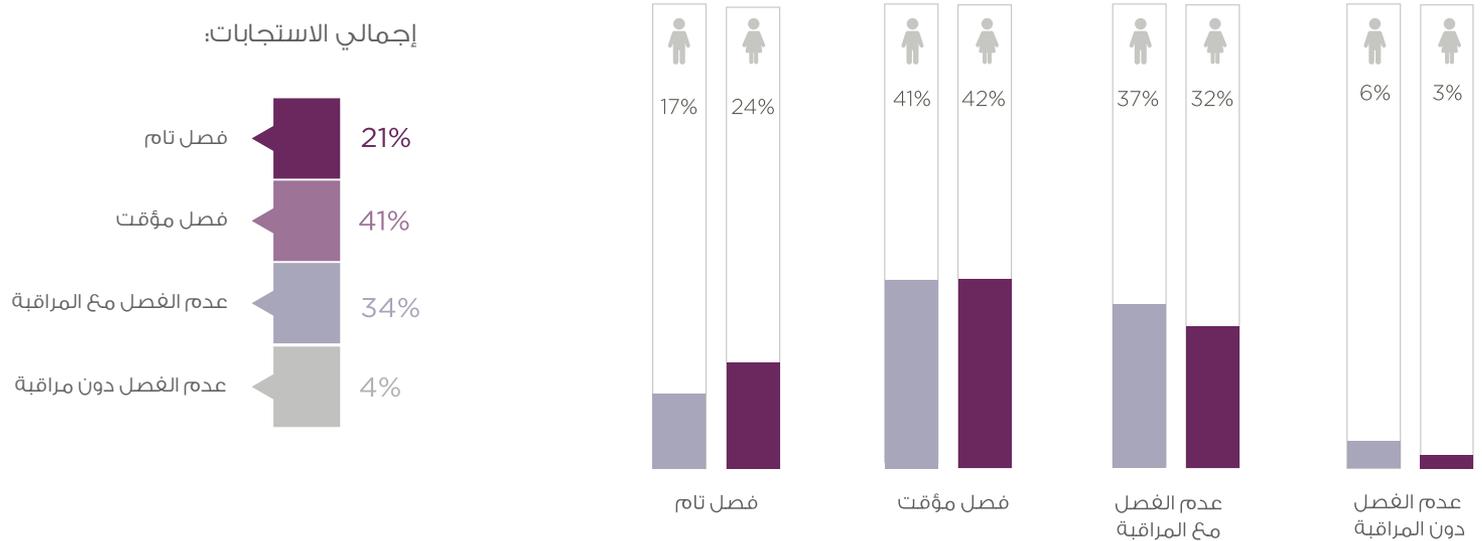
أبلغ الجهات المختصة برعاية الأسرة فوراً

## مستوى التأييد للفصل بين المُعْتَفِّ ومرتكب العنف

فيما يتعلق برأي المستجيبين حول ضرورة الفصل بين الضحية ومرتكب العنف، فقد أيد 41% من إجمالي المستجيبين الفصل المؤقت، وتلاه بنسبة 34% خيار عدم الفصل مع المراقبة. كما أظهرت المستجيبات الإناث درجة تأييد أعلى لضرورة الفصل التام مقارنةً بالذكور بنسبة بلغت 24% و17% على التوالي. ومن جهة أخرى، أظهر الذكور درجة تأييد أعلى لخيار (عدم الفصل مع المراقبة) مقارنةً بالإناث بنسب بلغت 37% و32% على التوالي.

### إذا حدث العنف الأسري، هل ترى ضرورة الفصل بين الضحية والشخص الذي مارس العنف ضدها؟

– الاستجابات حسب النوع



ملاحظة: تم تقريب بعض النسب عشرياً

### مستوى الوعي بالجهات التي يجب اللجوء إليها في حالات العنف الأسري

أوضحت النتائج الخاصة برأي المستجيبين حول المؤسسات التي ينصحون الضحايا باللجوء إليها في حالات العنف الأسري أن 41% من إجمالي العينة اختاروا (المؤسسات المعنية بالعنف الأسري) كأهم جهة يُنصح الضحايا باللجوء إليها، يليها الأقارب بنسبة 31% ثم الشرطة بنسبة 26%.

### هل تنصح الشخص الذي يتعرض للعنف الأسري باللجوء إلى:



2%  
جهة أخرى



26%  
الشرطة



31%  
الأقارب



41%  
المؤسسات المعنية  
بالعنف الأسري

### مستوى الوعي بوجود مؤسسات مختصة بمشاكل العنف الأسري بدولة الإمارات حسب النوع

فيما يتعلق بمستوى الوعي بوجود مؤسسات مختصة بمشاكل العنف الأسري في دولة الإمارات، أظهر حوالي نصف عدد المستجيبين وعياً بوجود تلك المؤسسات بنسبة 51%. كما أظهرت النتائج أن لدى الإناث وعياً أكبر بوجود تلك المؤسسات بنسبة 55% مقارنة بـ 46% من المستجيبين الذكور.

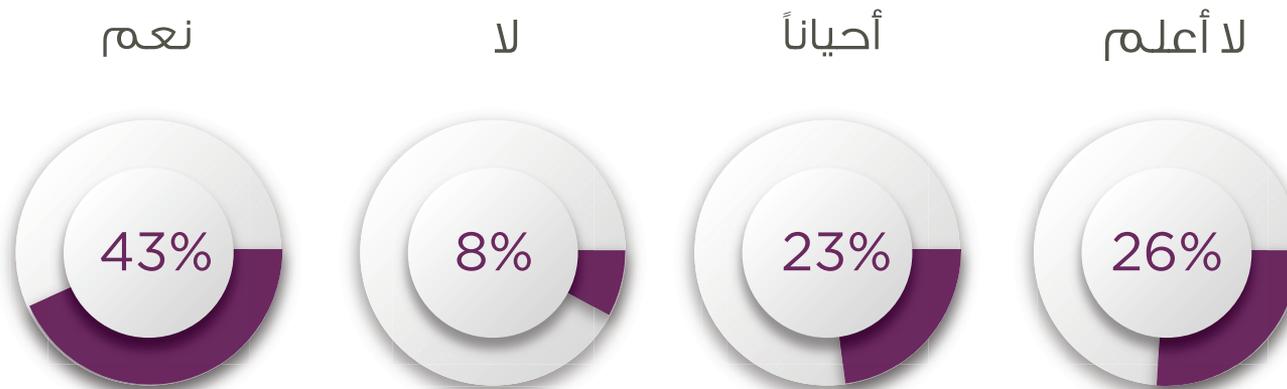
### هل تعلم بوجود مؤسسات مختصة بمشاكل العنف الأسري بالدولة؟



### مستوى الاعتقاد بفعالية الإجراءات التي تقوم بها المؤسسات المختصة بمشاكل العنف الأسري

بشكل عام، أظهرت النتائج الخاصة برأي المستجيبين حول فعالية الإجراءات التي تقوم بها المؤسسات التي تتعامل مع حالات العنف الأسري أن حوالي 43% من المستجيبين أعربوا عن فاعلية الإجراءات المتخذة من قبل المؤسسات التي تتعامل مع حالات وقضايا العنف الأسري، في حين أن 8% يعتقدون أن هذه المؤسسات لا تتخذ إجراءات فاعلة للتعامل مع الحالات، كما أعرب 26% منهم عن عدم علمهم بمدى فاعلية إجراءات المؤسسات المتعاملة مع حالات العنف الأسري.

هل تعتقد أن المؤسسات المختصة بحالات العنف الأسري بالدولة تقوم باتخاذ إجراءات فعالة في التعامل مع الضحايا؟



# 4

## رأي الجمهور حول الوضع القانوني الراهن المتعلق بالعنف الأسري



## مستوى الاعتقاد بردع القوانين الحالية لمرتكب العنف الأسري

أظهرت النتائج مستوى قناعة متدني نوعاً ما بخصوص مستوى ردع القوانين الحالية لمرتكب العنف الأسري، حيث أعرب 30% فقط من إجمالي المستجيبين البالغ عددهم 1196 عن قناعة تامة بردع القوانين الحالية، بينما وجد 35% منهم أن هذه القوانين رادعة نوعاً ما. فيما أعرب 12% عن قناعة تامة بعدم فعالية هذه القوانين، بالإضافة إلى أن 23% من المستجيبين لا يعلمون ما إذا كانت هذه القوانين رادعة أم لا.

## هل القوانين العقابية الحالية رادعة لمرتكب العنف الأسري؟



## مستوى تأييد منح المؤسسات المختصة صلاحيات أكبر للتدخل في حالات العنف الأسري قبل التصعيد القانوني

أشارت نتائج الدراسة، حول مدى تأييد المستجيبين لمنح المؤسسات التي تتعامل مع قضايا العنف الأسري صلاحيات أكبر للتدخل قبل التصعيد القانوني للحالات، إلى أن نسبة كبيرة بلغت 81% من إجمالي المستجيبين يؤيدون إعطاء صلاحيات أكبر لتلك المؤسسات، في حين أن 7% منهم أعربوا عن عدم تأييدهم لذلك.

### هل تؤيد منح المؤسسات المختصة صلاحيات أكبر للتدخل في حالات العنف الأسري قبل التصعيد القانوني؟



لا أؤيد  
7%



لا أعلم  
12%



أؤيد  
81%

## مستوى تأييد تشريع قانون خاص بالعنف الأسري

أكد المستجيبون بنسبة عالية تأييدهم لتشريع قانون خاص بالعنف الأسري، حيث بلغت نسبة التأييد لتشريع قانون خاص بالعنف الأسري في دولة الإمارات 84%، وفي المقابل أعرب 8% فقط عن عدم تأييدهم لتشريع قانون خاص، فيما وقع اختيار 9% من المستجيبين على "لا أعلم".

## هل تؤيد تشريع قانون خاص بالعنف الأسري في دولة الإمارات؟



أؤيد  
84%



لا أؤيد  
8%



لا أعلم  
9%



# الخلاصة

توضح نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الوعي العام بمفهوم العنف الأسري بين غالبية الأفراد في مجتمع الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تشكل وسائل الاعلام التقليدية والحديثة أهم مصادر هذا الوعي. وبالرغم من أن حوالي 42% من الأفراد يرون أن العنف الأسري غير مقبول على الإطلاق، نجد أن نصف أفراد المجتمع يرون أن العنف الأسري مقبولاً في بعض الحالات أو غير مقبول نسبياً. وترى غالبية المشاركين أن العنف الأسري مهما كانت صورته وأشكاله فهو في نهاية المطاف عنف. ويتضح أن نسبة من الأفراد ترى أن العنف بين الزوجين وعنف الوالدين ضد الأبناء هو ما يُقصد به العنف الأسري. كما يُلاحظ الارتباط بين اعتقاد فئة من العينة الأفراد بعدمه أحقية تدخل الغير في مسائل العنف الأسري ومدى تقبلهم له.

ويُلاحظ من خلال النتائج قلق نسبة كبيرة من المستجيبين إزاء انتشار العنف الأسري في المجتمع، حيث عبر 31% منهم عن قلقهم البالغ و45% عن قلقهم النسبي حول انتشار العنف الأسري. وحول شكل العنف المنتشر في نطاق الأسرة، جاء الضرب في المقام الأول، والزوجة هي أكثر من يتعرض للعنف الأسري والزوج هو أكثر من يمارس العنف في نطاق الأسرة يليه الأب. وفيما يتعلق بالعوامل المسببة للعنف الأسري كما وردت في الاستبانة، جاء "زيادة الأعباء والمسؤولية الأسرية" و"استخدام مغيبات العقل كالمشروبات الكحولية والمواد المخدرة" على رأس قائمة العوامل المسببة للعنف الأسري.

وفيما يتعلق بالتصرف عند حدوث العنف الأسري، اختار حوالي 23% من أفراد عينة الدراسة "التدخل لوقف المعتدي" كخيار أول ثم "نصيحة الضحية بطلب المساعدة". ويؤيد 41% منهم الفصل المؤقت بين الضحية ومرتكب العنف، فيما يؤيد 34% عدم الفصل مع المراقبة. ويُلاحظ أن الإناث أكثر توجهاً من الذكور نحو الفصل التام بين الضحية ومرتكب العنف. ويرى معظم المشاركين في الدراسة

أن على ضحايا العنف الأسري اللجوء إلى المؤسسات المختصة بالعنف الأسري كأهم جهة يمكن اللجوء إليها، ثم اللجوء إلى الأقارب ثانياً فالشرطة ثالثاً. وقد أشار حوالي 51% من الأفراد إلى معرفتهم بوجود مؤسسات مختصة بمشاكل العنف الأسري في الدولة خاصة الإناث. ويؤكد 43% من الأفراد على فاعلية الإجراءات التي تقوم بها هذه المؤسسات إزاء حالات العنف الأسري، كما ترى غالبية أفراد المجتمع (81%) ضرورة إعطاء صلاحيات أكبر لهذه المؤسسات، وهو الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا بدعم تشريعي من خلال قانون خاص بالعنف الأسري.

وعلى الصعيد القانوني لمشكلة العنف الأسري، يتضح أن حوالي ثلث أفراد مجتمع العينة فقط على قناعة تامة بقدرة وفاعلية القوانين الحالية لردع مرتكب العنف، بينما أعرب 12% منهم عن قناعة تامة بعدم فعالية هذه القوانين ولا يعلم حوالي 23% من أفراد مجتمع الدراسة ما إذا كانت هذه القوانين رادعة من عدمه. وما يدعم هذا التوجه هو تعبير حوالي 84% من أفراد مجتمع الدراسة عن تأييدهم لتشريع قانون خاص بالعنف الأسري في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبناءً على نتائج الدراسة الحالية، يمكن وضع تصور لمجموعة من التوصيات والإجراءات التي من شأنها المساهمة في توعية الجمهور وثقافته والحد من العوامل التي تؤدي إلى استفحال المشكلة ومراجعة القوانين المتعلقة بالعنف الأسري في دولة الإمارات العربية المتحدة.



# التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية، يقترح مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي عدة توصيات لمكافحة العنف الأسري والحد من انتشاره:

- إصدار تشريعات قانونية لمواجهة العنف الأسري في الدولة تحدد الجهات والمسؤوليات والإجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة المشكلة.
- منح المؤسسات المعنية مزيداً من الصلاحيات لدعم فعالية التدخل في حالات العنف الأسري.
- تعزيز ثقافة الإبلاغ عن حالات العنف وطلب المساعدة والحصول على الاستشارات المتخصصة من قبل الجهات المعنية بالعنف الأسري.
- التأكيد على أهمية إعادة تأهيل الضحايا المتضررين من خلال توفير الدعم اللازم سواء للأسر أو المؤسسات.
- إدخال مقررات في المنهاج المدرسي لغرس ثقافة حقوق المرأة والطفل ودور الأسرة في المجتمع ، وتقاسم الأدوار والمسؤوليات بين أفرادها المبنية على القيم الإسلامية السمة والموروث الاجتماعي الأصيل للمجتمع.
- تسليط الضوء على دور المؤسسات الاجتماعية التي تقدم خدماتها لضحايا العنف الأسري، وتوضيح الآليات والخدمات التي تقدمها من خلال وسائل الإعلام.
- تدريب وتأهيل العاملين لدى الجهات المختصة (الجهات الأمنية والقانونية والاجتماعية) على آليات التعامل مع ضحايا وقضايا العنف الأسري المبلغ عنها.
- تعزيز دور وسائل الإعلام وأهميتها في تأصيل وغرس ثقافة اللاعنف بين أفراد المجتمع من خلال الرقابة على كافة البرامج المعروضة، والاهتمام بترويج البرامج الهادفة التي تقوي العلاقات بين أفراد الأسرة.
- دعم وتمكين المرأة والأطفال المعنَّفين في المجتمع وإبراز دور القطاع الخاص لدعم برامج التمكين للمعنَّفين من منطلق المسؤولية المجتمعية.
- إجراء المزيد من دراسات استطلاع الرأي التحليلية حول مسببات العنف وتأثير العنف على الفرد والمجتمع، ودور وسائل الإعلام في نشر الأحداث والوقائع الخاصة بالعنف الأسري وتأثيرها الإيجابي والسلبي على وجهات نظر المتابعين ومعتقداتهم وردود أفعالهم.





# المراجع

## المراجع العربية

- الشحي، عبدالناصر (2014). جرائم العنف الأسري في دولة الإمارات ودور التشريعات القانونية في معالجتها. رسالة ماجستير، جامعة زايد، معهد دراسات العالم الإسلامي.
- العنزي، بكر (2013). أشكال العنف الأسري في المجتمع السعودي، الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- تم استرجاعه بتاريخ 18 أكتوبر 2015. <http://www.nauss.edu.sa/Ar/DigitalLibrary/ScientificTheses/Master/Pages/default.aspx>
- الكعبي، إبراهيم (2013). العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري. مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، العدد 4+3.
- المطيري، هدى (2015). إيذاء الوالدين وعقوبته في النظام السعودي: دراسة تأصيلية تطبيقية. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العدالة الجنائية - قسم الشريعة والقانون. تم استرجاعه من <http://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/62729>
- محمد، زبيدة (2012). دلالات العنف ومؤشراته من الناحية التشريعية. ورشة قياس مؤشرات العنف ضد المرأة، 4-6 سبتمبر 2012. أبوظبي: المركز الوطني الإحصائي.
- مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال (2015). العنف ضد الزوجات في مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة، مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، الطبعة الأولى.

## المراجع الأجنبية

- Anderson, K. L. (1997). Gender, Status, and Domestic Violence: An Integration of Feminist and Family Violence Approaches. .669-Journal of Marriage and Family, 59(3), 655
- Carlson, B. E., and Worden, A. P. (2005). Attitudes and beliefs about Domestic Violence: Results of Public Opinion Survey: I. Definitions of domestic violence, criminal domestic violence, and prevalence. Journal of Interpersonal Violence, 20(10),1197218-.
- Davis, D. M. (2013). Rehabilitation Counseling Master's Students: Beliefs and Attitudes about Domestic Violence toward Women. PhD. Thesis, University of Iowa. Retrieved from <http://ir.uiowa.edu/etd4836>
- Diemer, K. (2015). To change attitudes to family violence, we need a shift in gender views. The Conversation. Retrieved from <http://theconversation.com/to-change-attitudes-to-family-violence-we-need-a-shift-in-views>
- McLaren, F. (2010). Attitudes, Values and Beliefs about Violence within Families. 2008 Survey Finding. Center for Social Research and Evaluation, New Zealand. Retrieved from <http://theconversation.com/to-change-attitudes-to-family-violence-we-need-a-shift-in-gender-views-44718>
- Tolan, P., Gorman-Smith, D., and Henry, D. (2006). Family Violence. The Annual Review of Psychology, 57, 557583-.
- World Health Organization (2009). Changing cultural and social norms that support violence. Library Cataloguing-in-Publication Data. [www.preventviolence.info](http://www.preventviolence.info)



مركز الديرة للدراسات واستطلاع الرأي، دبي إ.ع.م، ص.ب 182980 Addaera Research & Polls Centre, Dubai UAE, P.O.Box 182980

www.addaera.ae  +971 4 299 9055  +971 4 299 9993 